سيقاد لي من كان بالامس عاصيًا • ويقرب مني النازح المتمنّع
اما الناصر المنصور والملك الذي • تراه طوال الدهر لا يتضعضع
شمائل دينا نامن العدل بعد ما • مضت حقبا والظلم والجور يترع

وقام عليه السلام بارض اليمن بعد ذلك ومن الديلم وكان قيامه في سنى ثلاثين واربعمائة واستقام امره واشتد ذكره وملك صعدة والظاهر واخذ ظفار حصن المنصور عليه السلام وحارب الصليحي في بلاد مدحج وقتل من حولان الحجر مقتله عظيمه وكانت له حروب على ثافت كانت سجالا له وعليه ولم يزل على الجهاد حتى قتل بردمان شرقى ذمار قتله الصليحي في نجد الجاح سنه هكذا ارخه واما الفقيه حميد رحمه الله فانه قدم تاريخ الامام الناصر لدين الله الحسن بن ابي احمد والصحيح ما ذكرناه وصححه الفقيهان المقدم ذكرهما

ثم قام بالامر الامام الهادي الحقيني ابو الحسن علي بن جعفر بن الحسن بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن احمد الحقيني بن علي بن الحسين زين العابدين وكان جامعا للعلوم ما جاء علماء زمانه ان تبع علمه انه كامل للامامه قام بالامر في ارض الديلم سنه ثلاثين واربعمائة وبايعه العلما وكان عليه السلام متشددا في الانكار على من راى صلح الباطنيه ويرى اباحة دمهم واغتنام ما لهم دون تبيينه واستقراقهم حتى بلغه ان القاضي مروان من علما بلغته زعق الملاحده الباطنيه فقال اللهم ان كان هذا صدقا فاحضره عندي لاصلبه فيك ولذلك فلم يكن الا مقدار مسافه الطريق حتى حضر القاضي مروان فصلبه من ساعته ولد عليه السلام وصيد حسنه بعث علما كثيرا ولم يزل عليه السلام ساعيا في اقامه قناة الدين جاهدا في قطع ضرر المعتدين حتى وثب عليه حشيشي من الباطنيه ارسلوه من ناحيه الموت وهي قلعه من قلاعهم فقتله عليه السلام يوم الاثنين من شهر رجب سنه سبعين واربعمائه وقبر في الديلم ثم نقل الى كلاب فدفن في قريه هشكير ووجدوه حين نبشوه لم يتغير منه شي اصلاحي ارتحيل اليهم ان ذوابه طالت وقيل بل قتل سنه نيف واربعين واربعمائه قلت وهذا هو الصحيح لان جلاله حسنه نصع عشر سنه

ثم قام بالامر الامام ابو طالب الاخير عليه السلام المويد بالله يحيى بن ابي القسم محمد بن احمد بن الحسين بن المويد بالله الحسني الهروني قام بفيتوك من بلاد الديلم سنه اثنين وخمسمائه وكان عليه السلام حافظا لمذاهب اهل البيت عليهم السلام عزير العلم وافر الفهم جامعا لخصال الامامه وكان خروجه عليه السلام بحيلان ودان له الاكثر رحمهم الله واتصل امره الى هوسم والديلم فعارضه شريف حسني وطرده ثم قوى الله شوكته وطرد الشريف من الجبل والديلم ه وروى انها حدثت حمره عظيمه ملات آفاق السما فامر من سال العلما فقالوا ان هذه الايه جعلها الله لعبده ابرهيم انه لا يعرف في ولده امر يتعم الاطهرت هذه الايه ه قلت وحدث مثل ذلك في اول ايام المنصور بالله وكانت اكثر حروب هذا الامام ابي طالب مع الباطنيه

فتكل في

للامام الحقيني

ابو طالب الاخير

١٦٠

فتكل في يوم واحد الفا واربعمائه وافتتح من قلاعهم ثماني وثلاثين قلعه واصبح من سائر البلاد منبرع ابى عشره ليله من كل شهر وكانت حاشيته وعمانه ومن اخبار ابى عشر الفا على مذهب الهادي عليه السلام وكان خدامه ما فيهم الامن يصلي وما يقبل في حشمه الا من يصلي وكان له من الهيبه ما لم يكن لاحد قبله وكان شديد العوى يثب الى ظهر الفرس ووصلت دعوته الى اليمن صحبه القاضي نصر بن ابي طالب بن ابي جعفر فقيد الزيديه فتعلم بدعوته الامير المحسن بن الحسن بن ولد المختار بن الناصر بن الهادي فنفذت اوامره في صعده وعران والحوس والظاهر والمصانع مصانع حمير ثم قتله اهل صعده وولده غدرا فقام بثاره السيد العالم ابو عبد الله الحسن بن الهادي وصل من الديلم واليا على اليمن واخرب صعده واعانه شيخ شيعه اهل اليمن في وقته محمد بن عليان البجيري والامير غانم بن يحيى بن حمزه السليماني ه ومات ابو طالب عليه السلام بفيتوك مات فيها سنه عشرين وخمسمائه واوصى بان يدفن سرا مخافه عليه من الباطنيه فينبشوا قبره فهو الآن لا يعلم مكان قبره على التعيين بل بالظن قال المنصور بالله في الشافي وكانت خزانته تحتوي على اثنى عشر الف مجلد من الكتب وله عليه السلام كتاب عهد ابدع فيه ودل على علمه الغزير وقدره الخطير وقال في اخره وليعلم اخواننا حفظهم الله ان مولدنا في ديلمان ومنشانا بجيلان وطبرستان والعراق وخراسان واهل هولا البلدان ليسوا من اهل اللسان والبيان بل عجم بكم عن العربيه ولسان العجم لا شك عجميه ويلغا العجم وان بلغوا في الفصاحه الثريا فلا يلحق فارسهم فارس العرب العربا فما وقع في الكتاب من الخلل وفي الكلام من الزلل فانا لاجل ما ذكرت معذور والله غفور شكور ه ثم قام بالامر الامام اشرف بن زيد الحسني

ثم قام بالامر الامام احمد بن سليمن بن المطهر بن علي بن الناصر بن الهادي الى الحق وامه الشريفه ملكه بنت عبد الله بن القسم بن احمد بن ابي البركات اسمعيل بن احمد بن القسم بن محمد بن ابرهيم بن اسمعيل بن ابرهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وكان والده سليمن بن محمد من الصالحين قيل وكان يصلح للامامه راى في حال حمل امراته قائلا ينشد في المنام ه
بشراك يا ابن المطهر من هاشم ماجد وليته محمد
يا احمد المنصور من مثله • بورك في من اسمه احمد
كان جده المطهر مصنفا محرجا على مذهب الهادي عليه السلام • وكان الامام احمد بن سليمن

المتوكل على الله احمد بن سليمان عليه السلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)